



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للاعلام - الاسكندريه

تزامناً مع الحمله الوطنيه للقضاء علي ختان الإناث بعنوان: " شهر بدور "
نظمت الهيئه العامه للإستعلامات- مجمع إعلام الجمرک
ندوه بعنوان: " مناهضة ختان الإناث "
بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة بالاسكندريه
وذلك تحت إشراف أ/ عزه ماهر- مدير عام إعلام الاسكندريه ومطروح

الخميس الموافق: 2019/6/27

افتتحت أ/ شوقيه عتريس عبد الوهاب - مدير مركز النيل للاعلام بالاسكندريه اليوم الموافق الخميس:

2019/6/27 فاعليات الندوه تحت عنوان " مناهضة ختان الإناث "

حيث شرف المركز باستضافه كلا من :

- أ/ ماجده الشاذلي - مقرر فرع المجلس القومي للمرأة بالاسكندريه
 - د/ إيمان أحمد محمد - مدير المجلس القومي للسكان
 - د/ علا عقل - أستاذ الصحه العامه بالمعهد العالي للصحه العامه
 - الشيخ / أحمد رشاد - عضو لجنة الخطاب الديني ببيت العائله المصري
 - القس / يوحنا رمزي - كاهن بكنيسه القديسه ديانا بالورديان
 - اللواء / أسامه عصمت - لواء شرطه سابق ومحاضر بأكاديميه ناصر العسكريه وأكاديميه الشرطه
- حيث رحبت أ/ شوقيه عبد الوهاب - مديره المركز بالساده الحضور والساده معتلي المنصه ووجهت كل التحيه والتقدير للمجلس القومي للمرأة بالاسكندريه وجميع القائمين علي الندوه.

ثم تطرقت د/ ماجده الشاذلي للحديث موضحاً أن:

تبني المجلس القومي للمرأة ومجلس الأمومه والطفوله حمله تحت شعار (إحميها من الختان) وتم إطلاق إسم (شهر بدور) نسبة إلي الطفله بدور التي توفت أثناء إجراء عملية الختان لها .

ثم تناولت د/ علا عقل - أستاذ الصحه العامه بالمعهد العالي للصحه العامه وعضو نادى روتارى سان ستيفانو- بالعرض أهم النقاط التاليه:

1- ما هو ختان الإناث:

-هي أي عملية تتضمن إزالة جزئية أو كلية للأعضاء التناسلية الأنثوية دون وجود سبب طبي لذلك.

-قدرت منظمة اليونيسيف عدد السيدات المختونات عام 2016 بحوالي 200 مليون سيدة.



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للاعلام - الاسكندريه

- بالرغم من كل الجهود المناهضة للختان، تتعرض 3 مليون فتاة سنويا لخطر الختان.

2- الأصل التاريخي لعملية الختان:

-من قديم الأزل ينظر إلى الأعضاء التناسلية للمرأة أنها سبب للإثم و للمرض و أن المرأة خلقت فقط للمتعة و للحمل و الإنجاب.

-يقول أرسطو أن المرأة بطبيعتها دون الرجل و خلقت لكي يتحكم فيها.

3- أنواع الختان:

1) إزالة غطاء البظر فقط أو إزالته بالكامل. 2) إستئصال كامل للبظر و الشفرين الصغيرين.

3) استئصال كامل للبظر و الشفرين الصغيرين و الكبيرين ثم يتم خياطة الجرح مع ترك فتحة صغيرة للبول و الحيض.

4) جميع الإجراءات الأخرى الضارة للأعضاء التناسلية كالكي و الوخز و الشق و الثقب و الكشط و إدخال مواد كاوية داخل المهبل.

4- مضاعفات الختان:

-يمكن حدوثها في كل الأحوال، سواء أجرى الختان شخص مدرب طبيا و في مكان مجهز أو شخص غير مؤهل و في مكان غير مجهز.

1) مضاعفات قصيرة المدى:

الصدمة، الألم الشديد، النزيف القاتل، الأنيميا الشديدة، عدوى الجهاز البولي و التناسلي، تلوث الجرح، جروح و تقرحات في الأعضاء المجاورة، نقل أمراض خطيرة مثل الايدز و الفيروسات الكبدية

2) مضاعفات طويلة المدى:



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للإعلام - الاسكندريه

احتباس مزمن للبول و دم الحيض و ما ينتج عنه من ألم شديد، تكون ندوب و أورام مؤلمة، حدوث ناسور مهبل و اختلاط البول و دم الحيض، التهابات بالرحم و المبايض و ما ينتج عنها من عقم، صعوبة شديدة في إقامة علاقة زوجية، اضطرابات نفسية و اكتئاب، حدوث نزيف و وفاة للأم أو للطفل أثناء الولادة.

إذن لماذا تستمر هذه العادة؟؟؟

- إحدى صور التمييز العنصري ضد الإناث.

- إعتقاد البعض بالفرضية الدينية.

- إعتقاد البعض بأنها ضرورية لإعداد الفتاة لمرحلة الزواج و الإنجاب.

- إتباع التقاليد و الأعراف و عدم القدرة على مواجهتها.

محطات أساسيه في مناهضة ختان الإناث:

- البدايات : عشرينات القرن الماضي رواد في مجال الطب والدين والثقافة نادوا برفض ختان البنات.

- بداية تدخل الدولة المصرية : قرار وزير الصحة سنة 1959 بمنع الأطباء من ممارسة ختان الإناث ، أيضا فتاوى الأزهر الشريف والكنيسة المصرية ضد ختان الإناث.

- تناول علمي وحقوقي لختان الإناث : أول بحث وطني يقيس معدل انتشار ختان في مصر (المسح الصحي السكاني سنة 1995).

- وضع برنامج لمناهضة ختان الإناث على أجندة الحكومة بشكل مستمر منذ عام 2003.

الوضع الحالي:

• قانون لتجريم ختان الإناث 242 مكرر من قانون العقوبات 2008 ، بداية تطبيقه عام 2015

• صدور قرار وزير الصحة رقم 271 لعام 2007 برفض كل أشكال ممارسة ختان الإناث.



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للاعلام - الاسكندريه

• إعلان بيان نقابة أطباء مصر والصادر في يونيه 2007.

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة شهور و لا تتجاوز سنتين أو بغرامة لا تقل عن ألف جنيه و لا تتجاوز خمسة الاف جنيه كل من أحدث الجرح المعاقب عليه في المادتين 241 و 242 من قانون العقوبات عن طريق اجراء ختان لأثنى.

قضية الطفلة سهير الباتع. قضية رقم 3709 لسنة 2014 جنح أجا.

المؤسسه الدينيه:

الإسلاميه:

• صدور بيان عن دار الإفتاء المصرية لسنة 2007 بتحريم ختان الإناث

• بيان من مجمع البحوث الإسلامية لرفض ختان البنات

المسيحية

• موقف كنسي موحد لرفض ختان الإناث .

المؤسسة الإعلامية

• كسر حاجز الصمت الإعلامي عن ختان الإناث

– المؤسسة التعليمية

• دمج رسائل ختان الإناث في منهج المرحلة الإعدادية

(9) الخلاصه:

الإثارة تبدأ من المراكز العليا في المخ.



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للإعلام – الاسكندريه

التربية العفيفة هي سبيل عفة البنت و طهارتها.

تقوى الله و صحيح الدين هو الذي يعصم من الخطأ.

الفتاة يجب أن تربي على الاعتزاز بأونوثتها و عدم الاحساس بالدونية لكونها أنثى.

لا يجب صدم الفتاة و هي في عمر الزهور بتعريتها و انتهاك أعضائها التناسلية بشكل مهين يصيبها بضرر نفسي يصاحبها طوال حياتها.

تنمية الفتاة علميا و ثقافيا و رياضيا تقيها من الاندفاع لأي اغراء و إعمال العقل في كل الأمور.

ثم تطرق للحديث القس / يوحنا رمزي – كاهن بكنيسه القديسه ديانا بالورديان حيث أكد علي:

أن الكتاب المقدس والعلم الكنسى ولا أى قضيه ذكرت بها التصريح بالسماح به، حيث ذكر الكتاب المقدس فقط ختان الذكور وليس ختان الإناث.

المفهوم العام للطهاره هي طهارة القلب فهو مركز السيطرة والفشل في السيطرة عليه هو ما يضطره إلى اللجوء للجسد.

الدين يدفع المرأه والرجل للنجاح في كافة ميادين الحياه.

يعتبر الدين الجسد هبه من الله فلا بد من الحفاظ عليه، لذا فإن الختان جريمه في حقه.

من أخطر تأثيرات الختان على الفتاه أن يصبح الجنس سبباً في فتور العلاقه الحميمه بين الزوجين بدلاً من أن يصبح واسطه للحب.

ليس في فكر الإنجيل أو الكنسى أو الحياتى اعترافاً بختان الفتاه

ثم تطرق للحديث الشيخ / أحمد رشاد – عضو لجنة الخطاب الديني ببيت العائله المصري حيث أكد علي:

(صحة الأبدان مقدمه على صحة الدين) قاعده فقهيه تؤكد على أن الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأمرونا بشئ فيه هلاك لنا.

ثم أكد على بعض النقاط التاليه:

- الختان لا يوجد في مناهج الطب ولا يدرس.

- قام الأزهر الشريف بجمع الأطباء ورجال الاقتصاد وصرح أن الأحاديث التي وردت في ختان الإناث جميعها ضعيفه ومجروحه ومخدوشه ومعلوله ولا يمكن الإعتماد عليها بأى شكل كان وصرح بذلك علماء الحديث، كما أن للأزهر فتوى صريحه أنه من المحرم بتر جزء من أعضاء الإنسان إلا إذا صرح الطبيب بذلك.



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للإعلام – الاسكندريه

- النبي صلى الله عليه وسلم لم يختن بناته أبداً.
- أثبتت الأبحاث أن الرجال الغير مختننين يصابون بأمراض عديدة بأنواع السرطانات حيث أن الماده المختفيه تحت الجلد تحدث الأمراض .
- ختان الذكور يشبه بقص الأظافر، أما ختان الإناث يشبه قص عقلة الإصبع.
- هناك 5 من خصال الفطره يتشابهه فيها البشر جميعاً:
- اعفاء اللحيه . اعفاء الشارب . نتف الإبط والعانه . الختان.
- في اللغة العربيه قاعده لا يطلق الختان إلا على الرجال، أما على النساء فهى خفاض.
- اذا كان الختان سنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا يستنكره الدين المسيحي؟ حيث يتشارك المسلمين والمسيحيين في جميع الأمور الحياتيه وهذا دليل أن الختان ليس أمر دينى بل دنيوى لأنه أمر غير مشترك
- ثم أختتمت الندوه بمناقشة الشق القانوني حيث تطرق له اللواء / أسامه عصمت – لواء شرطه سابق ومحاضر بأكاديميه ناصر العسكريه وأكاديميه الشرطه وأوضح (التجريم القانوني للختان):
- حيث أكد أن القانون حتي عام 2007 لم يكن ينص علي تجريم الختان، حيث كان أى تعدى علي جسد الإنسان بشكل عام بما يشمل أى تعدي طبي فهو جرمه.
- وعقب وفاة الطفله (بدور) صدر قرار رقم 271 سنة 2007 من وزير الصحه حظر علي الأطباء وأعضاء هيئات التمريض بعمل قطع أو تسويه أو تعديل لأى جزء من الجهاز التناسلي للأثني في أى مكان في الجمهوريه ومن يخالف ذلك يعاقب قانونيا ويعتبر مخالف لمزاولة المهنة.
- وبناء عليه تم طرح القانون للتعديل.
- في عام 2008 صدر أول قانون يجرم فعلين مقدم الطفله (حبس من 6 شهور لسنة) ومجري العمليه أقصي عقوبه 3 سنوات.
- ثم تم تعديل قانون 78 سنة 2006 بتغليظ العقوبه لمقدم الطفله 3 سنوات ومجري العمليه من 5 ل 7 سنوات حتى وإن لم يحدث لها أى ضرر وإذا حدث لها ضرر تصل العقوبه ل 15 عام.
- اعداد مسعول المتابعه : أ. آية محمد عبد الرحمن
- مدير المركز : أ. شوقيه عتريس عبد الوهاب



رئاسه الجمهوريه
الهيئة العامة للاستعلامات
مركز النيل للاعلام - الاسكندريه